بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الثقة

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ربنا لا زيغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب قال التابع اداما الله توفيقه ما تقولون في الشاعة هذه التي في ايدي الناس يزعمون انها تنبههم على الاوقات للاذان والصلوة ابدعة هي ام مشروعة

وكذلك

الطابع الذي طرة يطبع به القرآن والكتب ابدعة ام مشروعة

الجواب عن السؤال الاول وهو عن الشاعة الذي اكثر عليها من لا عناية لهم بالشرع الذي شرعه الله على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم فيما عرف به الاوقات للاذان والصلوة لكل وقت تعلمها من الله سبحانه العالم بمصالح عبيده لا هذه البدعة المحدثة من جهة الفرنج والقدرية والمشبهة والمجسمة الكفار نصرانيا ويهوديا وبلاشك تعلمها الجهال من المجسمة المسلمين بزعمهم بمذهب الآل فنعوذ بالله من الاتكال على البدع ومخالفة الشرع الذي شرعه الله على لسان نبيه تكليفا لنا ما فيه لطفنا ومصلحتنا ومعلم تواضعه سبحانه على المواصبة على الاوقات من الليل والنهار كما علمنا على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فاعلم ايدك الله ان مبتدا الاذان شرعه من الله شرعه على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وسلم والشاعة هذه مبتدأها من الفرنج اعني آلة

الاعلام والقدرية والمجسمة فانظر تبتسا الله واياك بالقول الثابت اي الاظلين احق ان تذهب اليه الى ما شرع الله سبحانه على لسان نبيه الصادق الامين صلى الله عليه وآله وسلم ام هذه البدعة التي سميتها بالشاعة التي مبتدأها من الفرنج والقدرية والمجسمة المشبهة خلاف ما شرع الله فاذا عرفت ان الاذان شرع من الله على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وسلم كما سمعت بيانه ان شاء الله تعالى فاعلم ايضا ان هذه الشاعة البدعة صنعة الكفار فاعلم ثانيا يقينا ان الشرع لا سمح على صوت هذه البدعة صنعة الكفار بل يبني عقلا وشرعا واجماعا على ما شرع الله على لسان معلم الشرايع صلى الله عليه وآله وسلم وقد قال الله تعالى في رسوله وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وقد روى اهل البيت عليهم السلام بالاسناد الى الباقر محمد بن علي السجاد بن الحسين السبط الشهيد بن علي وصي رسول الله عليهم السلام والعاسم بن ابراهيم عن آل الرسول وسبط الهادي الى الحق وامام الحق الحسن بن علي عليهم السلام ان الله على رسوله الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة اسرا به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى امر الله تعالى ملكا من ملائكته يعلمه الاذان قال الهادي الى الحق والاذان من اصول الدين واصول الدين لا يعلمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على لسان بشر من العالمين انها

كلا من عليه السلام فاسمع يا من له عقل رشيد ودين صحيح
أهذه الطريق الموصلة الى رب العالمين أم بدعة الكافرين
التي مهد بها الجاهلون وتلقاها سفهم الغافلون العوام
اتباع كل صاعق وناعق أوليك كالانعام بل هم أضل سبيلا
وقد روى العلماء رحمهم الله في قوله تعالى ومن أحسن
قولا ممن دعا الى الله ان المراد به الاذان المؤذن للصلاة
وقد روي ذلك عن عائشة رضوان الله عليها والله
وسلم ومن قال بذلك أيضا قوله تعالى وعد ناقلا
على ركعتين بعد الاذان فلنا ما يدرا من له ادنا مسكة من
العلم اين احد في الدعا الى الله سبحانه باصوات الذي
اراده الله مباحث يقول فادعوني استحب كلام صوت
هذه البدعة حتى جعل المدعو الصوت منها الداعي
الى خير الاعمال وعمود الدين الصلاة ومعظم الملة وهي
صنعة الكفار من الفرح والجمعة اه اذهب العلم و
اهله اللهم فرج علينا بقيام حق يحيي به معالم الدين
ويزيل به بدع المبتدعين يا ارحم الراحمين فلا تحرمنا يا كريم
الفضل في اصول الدين واصول الشرايع بل ولا في فروعه
لبدع المبتدعين بل لاعبد الدين من الفرح والجمعة الكفا
رتصريحا وتاويلا لان اهل العدل والتوحيد اهل
السنة ومن تابعهم متوقفون على ما شرع الشارع من

من غير تبديل ولا زيادة ولا نقصان لانهم حراس علم الله تعالى
وحفاظ شرعه الله كما دلت على ذلك الادلة المعلومة عند من يعرف
واعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم انما هم بالبوق والناقوس على
ضعف هذه الرواية لو صحت كره ذلك ورفضه لمكان
اليهود والنصارى لما كانوا يفعلونه ولا فرق عند العلماء بل
والعقلا بين اليهود والنصارى في بوقهم وناقوسهم في
معزفة اوقاتهم وبين الفرح والجمعة والقدرية والمشعلة المحمة
وشاعتهم هذه التي زعموا بها بعد الى اوقات الاذان
والصلوة فانهم ذلك موقتا ان شاء الله تعالى وهذه الروايه
على اصل العمها الاربعة واتباعهم لا على اصلنا فاصلنا ان
الاذان من الله عليه وسلم شرع من الله والشرع لا يسعى على
قول بشر كما تقدم وبما سيأتي من الدليل على معرفة الاوقات
تعلما من الشارع جل وعلا على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم بالاجماع من
حين بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم الى ربما ناهذا وظهرت هذه البدعة
وتلقاها من عمي قلبه عن اصول الشرايع وشارعها ومعلمها
صلوات الله وسلامه وقد قال الله تعالى اليوم اكملت
لكم دينكم فلم يمت النبي صلى الله عليه وسلم الا وقد اكمل الله الدين به ولم
يكتم صلوات الله عليه شيئا من معالم الدين وما تحتاج اليه الامة الى
يوم القيمة قال الله تعالى ما فرطنا في الكتاب
من شيء وقد عرف ضروره من الدين بالاجماع بين المسلمين انه
كان صلى الله عليه وسلم ماذنا ومن بعده من الائمة والخلف

على الجهلة يتعاونون بأصوائهم عند معرفة دخول الاوقات من
غير آلة مصطنعة يستدلون بها كهذه البدعة وما شاكلها مثل
بوقوت الاوقات كما عرفهم النبي صلعم عن الله مما علم وشير الى ما
هو كالتنبيه للحافظ فمن ذلك ما رواه شداد ان محمد صلعم وهو
وغيره من علماء الاسلام انه قال صلعم (امني امني جبريل
مرتين عند باب البيت فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وفي
رواية حين صار ظله مثله وفي بعض الاخبار حين زالت الشمس والعصر
مثل الشراك وصلى بي العصر حين صار ظل كل شئ مثله وصلى بي
المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق
وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى بي الظهر
من الغد حين صار ظل كل شئ مثله وصلى بي العصر حين صار ظل
كل شئ مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشا
حتى مضى ثلث الليل وصلى بي الغداة حين ما اسفر فقال
الي فقال ما بين الوقت فيما بين هذين الوقتين هذا
وقت الانبياء قبلك رواه ابن عباس وروى احاديث عبد الله
عن النبي صلعم ان جبريل اتاه بعلم الصلوة فجاءه حين زالت الشمس
فقال يا محمد فصل الظهر ثم جاءه حين صار الظل مثله
فقال قم فاصل فصلى العصر الى ان قال ما بين هذين
كله وقت نسخ وكذلك علم رسول الله صلعم من سأله عن الصلاة
بهذا الذي علمه الله من غير سبب لشرع الله لهم الاخبار بطوله
ذكرها في التعليم للاوقات والصلاة بغير آلة وصنعة بدعة على

الشرع الذي شرعه الله وعلمه نبيه وامره بتبليغه الى الناس
على الجملة كافر ومطيع **واعلم** ان اسماء ما اعلم بها الصلاة العبا
دة ولو علم ان مصلحتهم في هذه البدعة او غيرها من وجوه التعليم
لاوقات الاذان والصلاة لما خفي عليه شئ لانه علم ما قد كان وما يكو
ن ان كان كيف يكون عالما بالكائنات المعدومة كالعالم بها بعد
وجودها عالما بما يكون قبل ان يكون هذا امر واجب اعتقاده
على كل مكلف فلما لم تخف عليه هذه البدعة ولم يجعلها شرعا للا
ذان علمنا قطعا بقاءها انها مخالفة لشرع الله لا يجوز فهم العمل بها
والميل اليها حيث انها خالفت شرع الله ورسوله باطل ثم باطل
كهذه الساعة البدعة في اخر الزمان صنعة الفرنج والمجرة القدرية
والجهمية المشبهة اعداء ملة الاسلام وقد روى ابو داود والامام الاعلام
التثويب وهو قول المؤذن عند من يقول بالتثويب وهو
عند نا بدعة الصلاة خير من النوم لانه لم يسمع عند اهل الست وغيرهم
من المشرع عن النبي صلعم فكان بدعة فوجب رده قال
ابو طالب عليه السلام التأذين عندنا بدعة وقال
القاسم محدث ضعيف فكون الساعة اعظم البدع وهي صنعة
الكفار نفر يجاوناوبلا فرنجي ومجري وكذلك رد ابا وناسلام
الله عليهم التشفيع في الاذان لما لم يصح لم يشرع عينه عن الشارع في
الاذان فاولى واحرى صنعة الفرنج والمجرة الكفار التي اعتنى بها
الجهال في اخر الزمان حين كاد العلم ان يذهب والعلما

وسايراهل طاعته بالطابع المبتدع الذي اصطلح عليه
الفرع واخوانهم من المجبره والخمسه المشبهه فقد كفر نعمه
الله اقل احواله كفر نعمه وهي نعمه القلم اما في حق الفرع والمجبر
فكفر مرتين وعيره من المتلمين بزعمهم كفر نعمه من المصنف
وكان امير المومنين علي بن ابي طالب صلوات
الله عليه يجوز القلم عند اذنه مشيرا كانه يقول انه مدخرة للشيطان

واعلم ان من تابع اهل البدعه بالطابع وترك القلم
فقد شارك الفرع والمجبره على اهمال القلم والعمل بالطابع المخا
لف لشرع الله بالقلم ومكرهه اجاهد مكار بالباطل وقال
صلى الله عليه وآله وسلم القلم احد اللسانين وفضايله كثيره وقد
علم الله ان الطابع هذا سيكون فلو علم ان الفضل والنعمه فيه
على عباده لما حرمهم ذلك ولا كتمه لان كتم قبيح والله لا ينعت القبيح
باجماع اهل الاسلام من يعتد بهم وبالدليل القاطع ايضا
عقلا وسمعا عند من يعرف الادلة فتعين ان الحق في القلم
المشرع عن الله لا في الطابع المبتدع من حمقة الكفار بالكفر
الفرع وبالكفر بالتاويد في الفريقين الفرع والمجبره فافهم هدا
تدرك العلم واسباط الاحكام واستواج الادله العقليه
والسمعيه **واعلم** انه لا يطمان الى الطابع ويهمل القلم الذي
فضله الله سبحانه وعلمه انبيائه واوليائه الا من كفر بنعمه

الله وخرج من المشروع كتابا وسنه واجماعا من زمن ادريس
عليه السلام الى يومنا هذا **واعلم** ان ظهوره من
دار الفرع والمجبره والخمسه المشبهه والباطنيه والمر
جيه والحلوليه والاسويه وغيرهم من الملل الهالكه با
لنص القاطع في صطانبول دمشق وبغداد ومصر وا
صطنبول وغيرها من اقاليم المجبره وليس في اقاليم
الال وشيعتهم شئ من تلك البدع لانهم ورثت الشرع
الذي شرعهم وشيعتهم الصادقين رضي الله عنهم الا ما سا
ولته الجهال من تلك المصاحف والكتب المطبوعه.

واعلم ان امير المومنين علي

الذي جمع القران بالقلم وصيه اليه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فبادر الى جمعه بالقلم لانه اعلم الناس به باجماع الامه ونقل
بن مسعود وغيره في القران وجمعت المصاحف في دولة
عثمان وجماعه الصحابه واهلوا واهملوا جميع ما كتب
بن مسعود وغيره وصحت صحه مصحف علي الى طالب
على حكم تنزيله مشرب العالمين فامر عثمان بالنقل عن
مصحف علي ابي طالب رضي الله عنه اربع واحده نزل
واحد امر با واحد شاما واحد اليمنا وامر عثمان الناس
في ولايته بالنقل عليها على مصحف امير المومنين

عليه السلام وشبهها النوامنب اهل الحد لابير الموسى
وسد الوصين الى عثمان بغيا وحسدا وقالوا المحف
العثماني سماه حتم مصاحف الطابع اكار لصد حامعه
على ابي طالب باجماع اهل البيت عليهم السلام وشيعتهم وا
صد النقد للاحبار والمير وهذا المعنى الصحيح

واعلم ان كلا منا في الساعه البدعه والطابع كطنين
الناس في ادن الفيل لعدم الدين الخالص الاعند من طهر
الله قلبه بالايمان الصحيح والقول الربح قال الشاعر

وقد ناديت لو سمع حيا ولكن لا حياه لمن تنادي

واعلم ان الساعه والطابع قد صار امرا ما نوسا عند
العرب واحوالهم المجبره ومن تلقاها من حهلة المسلمين
الامن عصم الله قلبه بالتزام ما شرع الشارع وترك ما ابدع الما
ابدع وهو القايل

وخير امور الناس ما كان سنة وشر الامور المحدثات البدايع

واعلم ان الناس لم يكن لهم في احر الزمان هم الا طلب
المعاش بالتحيل بهذه البدعه وغيرها من ساير البدع
والغش في السلع والخيانه والكذب والايمان الفاجره الا القليل
من الناس قال تعالى وما اكثر
الناس ولو حرصت مومنين وهذا احر الزمان الذي نحن فيه
بعينه لا شك وقد روى **الامام زيد** بن علي عن
علي عليهم السلام يوشك ان تفصوا حتى لا تكون شي احب
الى امرء مسلم من اخ مومن او درهم حلال وانى تله لك

قلت زماننا بعينه وعن ابن عباس
رضي الله عنه قال قال رسول صلى الله عليه واله وسلم ياتي
على الناس زمان يذوب قلب المومن كما يذوب الملح
في الماء مما يرا من المنكر ولا يستطيع تغييره وعن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ياتي على الناس
زمان يدعو فيه المومن للعامه فيقول الله
اد ع لخاصة نفسك استجب لك فاما العامه فانا عليهم سخا
خطوفي حديث اخر ياتي على العلماء زمان الموت احب
اليهم من الذهب الاحمر وعن حذيفه ياتي على الناس زمان
يكون معهم جيفه الحمار احب اليهم من مومن يامرهم
بالمعروف وينهاهم عن المنكر **قلت**
هو زماننا بلا شك ولا انكار ووجه الخطاب

الى الجاهد لان الاكثر من الناس عاص و قد علم الله ذلك و لذا
قال لخيثمة صلى الله عليه و آله و سلم و ما اكثر الناس
و لو حرصت بمومنين و الكلام لو طولنا نحوه في وصف
اخر الزمان لكوت انما هذا مذاكرة لاهل الامانات
و حذيرا من اهل الزمان سال الله التوفيق منه و فضله
انه كريم وهاب و قد انتهى الجواب اسما بالسعيد
انقاطع لبدعه بالساعد و الطابع و الحمد حمدا كثيرا و هو حسبي
و نعم الوكيل ذكر في الام بقلم جامعه الفقير الى كرم الله علي
حسن البناي و فقه الله امين و قد وجهها الى
السيد العالم الفاضل عماد الدين و الاسلام
محمد احسن طيب هو و من اراد
من علمائهان فتفضل
جزاه عنا افضل الجزا
و يلجه ما يرجونه
م و نفعنا بعلومهم
و الله سبحانه
و تعالى

وكان الفراغ من نقلها بعد الظهر يوم السبت لعله سابع عشر ليلة
من شهر جمادى الاول سنة ٣٣ بعنايه الاخ الافضل الاكمل
الابجل عماد الدين و الاسلام محمد احسن طيب الله ثراه الدوس
الداجي محمد علام العبوب السيد علي حسن الدهلوي وفقه الله

نهاية المخطوطة